وقال تعالى كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما
كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على
بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وفي صحيح
البخاري ومسلم انه صلى الله عليه وسلم كان على حراء ومعه
ابو بكر وعمر وعثمان زاد مسلم وعلي وطلحة والزبير وسعد
بن ابي وقاص فتحرك بهم الجبل فركضه النبي صلى الله عليه وسلم
برجله وقال اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
واما ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل فقد سبق
ما يدل بتصريحه وتلويحها بان الصديق افضلهم وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم اخرجه البخاري
وللترمذي وابي داود كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي
افضل امة النبي بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان قال
ابو سليمان الخطابي رحمه الله انما لم يذكروا عليا ايضا عنهم
لصغر سنه يومئذ وعن محمد ابن الحنفية بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
قال قلت لابي اي الناس افضل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية سألت ابي عن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر قال وخشيت ان يقول
ان يقول ثم عثمان فقلت ثم انت فقال ما انا الا رجل من المسلمين
رواه

رواه البخاري والامام احمد وعن علقمة قال سمعت
عليا رضي الله عنه وهو على المنبر يقول بلغني ان اناسا
يفضلوني على ابي بكر وعمر ومن اتيت به وقد قال
شيئا من ذلك جلدته جلد المفتري الا ان خير الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم انا
وقد رأيتنا بها في رقابكم فلا حجة لكم على عند الله رواه
المحب الطبري واما تفضيل سائر الصحابة على سائر
الامة فلثناء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عليهم
بما بلغ اثنا لقوله تعالى لكن الرسول والذين امنوا
معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم
الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم
وقوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وقوله تعالى الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها
نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)